

39 أصناف الناس عند معاينة الموت - الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ثم ينبني على ذلك هذه آذكرا هؤلاء الأوصاف الثلاثة التي افتتح بها هذه السورة المباركة فيقول فاما اذا كان من فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليدين فسلام لك من اصحاب اليدين. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتسلية حريم - 00:00:00

ان هذا له حق اليقين فسبح باسم رب العظيم وقوله تبارك وتعالى فاما ان كان من المقربين فروح اهل العلم من اهل التفسير والتأويل يتفاوتون في فهم هذه الآيات المباركة - 00:00:25 بما يؤثر في ذلك من اخبار منها ان هذا انما يكون عند الموت التقسيم هذا عند الموت يعني عندما الانسان روحه تصل الى حلقة يبدأ يشوف منزلته في الجنة او منزلته في النار - 00:00:42 ويبدأ يشوف هالآيات اللي ذكرها الله هنا. عند الموت وطبعا اذا مات الميت اصله ما يخرج من الدنيا الا وهو عارف مكانه في الجنة عند الناس او مكانه في النار - 00:01:01

ولما يبعثهم الله من قبورهم يوم القيمة وينتهي الحشر ويذهب اهل النار الى النار ويبر المؤمنون على الصراط يحشرون على قنطرة يحبسون يحبسون على قنطرة بين الجنة والنار في اخر الصلاة - 00:01:15 يحبس المؤمنون الذين نجحوا من العبور اللي نجحوا من العبور جسر جهنم وهو الصراط لان الصراط مضروب على ظهر جهنم وجسر على جهنم - 00:01:35

على حد قوله تبارك وتعالى وان منكم الا واردا. يعني المرور على الجنس على الصراط. المرور على الصراط هو العبور عليه فيحبسون على اخر الصلاة حبسة حبسة التصفية النهائية. والتنقية النهائية - 00:01:49

من التسامح والتعاطف ونزع الغل من القلوب ونزع الغل من الجنوب. فاذا نقوا تماما اذا فتحت لهم ابواب الجنة. فتحت لهم ابواب الجنة يقول الرسول عليه الصلاة والسلام فلا احد منهم اعرف بيته في الجنة من احدكم بيته في الدنيا - 00:02:05 اذا كان الواحد منكم اذا جه من بلد يومين ولا ثلاثة ولا اربعة. ورجع الى بلده يسأل الناس يقول وين بيتي؟ ما في واحد يسأل الناس يقولون بيته. الا اذا كان مثلا كذب ولا جنس ولا اجن. اما انسان - 00:02:28

بعقله وعيونه اذا وصل الى بلده ما يسأل احد عن بيته يقول ربنا تبارك وتعالى ويدخلهم الجنة عن رفعها له. فيقول بعض اهل العلم عرفها طيبها من العرف وهو الطين - 00:02:41 وبعض اهل العلم يقول عرفها لهم كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري البخاري ان المراد من عرفة انهم يعرفون منازلهم في الجنة اعرف من احدكم بمنزله في دار - 00:02:57

الدنيا لو انه رجع الى منزله في دار الدنيا. هذا منه يقول هنا فاما ان كان من المقربين يعني الدرجة العليا من الصلاح وهم الانبياء والمرسلون والصديقون والشهداء والصالحون وحسن اولئك رفيقا الاهلي الدرجات العلي والمنازل السامية. هؤلاء - 00:03:07 اما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم طبعا جنة النعيم وما يدخلها بمجرد الموت وانما مآلها اليها روح وريحان في القبر روح وريحان في القبر ومال الى جنات النعيم - 00:03:27

وان كان هذا عند البعث من القبور هذا ضاع ان كان هذا عند البعث من القبور ايضا يستقبله الروح والريحان وجنات روح وريحان

وجنة العز - 00:03:48